

Distr.: General
25 March 2003



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

طبقاً للمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة، أتشرف أن أرفق مع هذا القرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية المنعقد في مقر الأمانة العامة بدورته العادية ١١٩ بتاريخ ٢٢-٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٣ بعنوان: العدوان الأمريكي البريطاني على العراق الشقيق وتداعياته على أمن وسلامة دول الجوار العربي والأمن القومي العربي - (ق - رقم ٦٢٦٦ - د. ع ١١٩ - ج ٢-٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣).

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يحيى الحمصاني

السفير

رئيس بعثة نيويورك

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

قرار

العدوان الأمريكي البريطاني على العراق الشقيق وتداعياته على أمن وسلامة
دول الجوار العربي والأمن القومي العربي

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقد في مقر الأمانة العامة
بدورته العادية ١١٩ بتاريخ ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣،

- وبعد مناقشته للوضع الخطير في المنطقة الناشئ عن العدوان الأمريكي - البريطاني
على العراق،

- وبناء على أحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية،

- واستنادا إلى ما أقرته قمة بيروت (آذار/مارس ٢٠٠٢)، وقمة شرم الشيخ في
اجتماعها العادي الخامس عشر بتاريخ أول آذار/مارس ٢٠٠٣،

- وإذ يشيد بموقف أعضاء مجلس الأمن الذين رفضوا منطق الحرب وسياستها، وبموقف
الاتحاد الأفريقي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، والاتحاد الأوروبي،
وقداسة بابا الفاتيكان، وبالمواقف الإقليمية والدولية والشعبية، والهيئات المسيحية
والإسلامية التي تقف ضد العدوان، وتدعو إلى إنهائه، وسحب القوات الغازية فوراً
من الأراضي العراقية،

- وإذ يؤكد تضامن الدول العربية مع العراق، ودعمها له في مواجهة العدوان،

- وإذ يستذكر قرار قمة شرم الشيخ في أول آذار/مارس ٢٠٠٣، الذي ينص على "أن
شؤون الوطن العربي وتطوير نظمته أمر تقررته شعوب المنطقة، بما يتفق مع مصالحها
الوطنية والقومية، بعيداً عن أي تدخل خارجي، وفي هذا الإطار يستنكر القادة
ما يتردد من محاولات رامية إلى فرض تغييرات على المنطقة، أو التدخل في شؤونها
الداخلية وتجاهل مصالحها وقضاياها العادلة"،

- وإذ يؤكد الالتزام بقرار القمة العربية في شرم الشيخ بضرورة امتناع الدول العربية
عن المشاركة في أي عمل عسكري يستهدف سيادة وأمن وسلامة ووحدة أراضي
العراق وأية دولة عربية أخرى،

- واستنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما المادة الأولى الفقرة (١)، والمادة الثانية
الفقرتان ٣ و ٤ من الفصل الأول والمادة (٥١) من الفصل السابع،

- وبناء على القواعد العامة للقانون الدولي خاصة تلك المتعلقة بالعدوان،

يقرر

- ١ - إدانة العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق الدولة العضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.
- ٢ - اعتبار هذا العدوان انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ولمبادئ القانون الدولي وخروجاً عن الشرعية الدولية وتهديدا للأمن والسلم الدوليين، وتحديدا للمجتمع الدولي والرأي العام العالمي المطالب بحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية والاحتكام إلى قرارات الشرعية الدولية.
- ٣ - المطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الأمريكية - البريطانية الغازية من الأراضي العراقية، وتحميلها المسؤولية المادية والأخلاقية والقانونية عن هذا العدوان.
- ٤ - تأكيد الالتزام بضرورة امتناع الدول العربية عن المشاركة في أي عمل عسكري يمس سيادة وأمن ووحدة أراضي العراق أو أية دولة عربية أخرى، والتأكيد على ضمان أمن وسلامة ووحدة أراضي الدول العربية كافة.
- ٥ - تكليف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لاتخاذ قرار بوقف العدوان وسحب القوات الغازية فوراً خارج الحدود الدولية لجمهورية العراق، والتأكيد على احترام سيادة العراق واستقلاله السياسي وحُرمة أراضيه، وامتناع جميع الدول عن التدخل في شؤونه الداخلية.
- ٦ - تكليف المجموعة العربية في حالة عدم انعقاد مجلس الأمن أو عدم اتخاذ القرار اللازم لوقف العدوان والانسحاب، وفقاً لما ورد في الفقرة السابقة، بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة، لعقد جلسة طارئة لبحث العدوان على العراق والمطالبة بوقفه الفوري، وسحب القوات المعتدية من جميع الأراضي العراقية واحترام وحدة وحُرمة أراضيه.
- ٧ - اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم، وتكليف الأمين العام متابعة الموقف وتقديم تقارير فورية إلى المجلس عن تطورات الموقف.

(ق - رقم ٦٢٦٦ - د. ع ١١٩ - ج ٢-٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٣)

- تتحفظ دولة الكويت على القرار.